

# بداية الأديب ٧١

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم واهلا بكم في المحاضرة السابعة عشرة - 00:00:01

من محاضراتنا في هذه المنتخبات الأدبية التي توخيت ان اختار من كل عصر من عصور الأدب العربي نصا او اكثرا وقد بقي عصر واحد لم اخطر منه بعد وهو ما يسمى بعصر الدول المتتابعة - 00:00:22

بعد العصر العباسي الثاني بدأت الدول المتتابعة هنا وهناك آآ دولة الفاطميين ثم دولة الایوبي ثم دولة قبلها السلاجقة. هذه الدول المتتابعة سمي العصر بعصر الدول المتتابعة والامارات. هذا العصر ايها الاخوة آآ يبدأ بعد انهيار الخلافة العباسية في بغداد - 00:00:47

ودخول هولاكو عليه من الله ما يستحق. هذه المدينة العظيمة وانهاء ما يسمى بالخلافة العباسية لتبدأ الدول المتتابعة كما اشرت هنا وهناك ويبداً ما يسميه بعض الناس عصور الانحطاط وهذه التسمية فيها شيء من الجور على هذا العصر وفيها شيء من الظلم لكتير من الابداعات التي - 00:01:17

شهد هذا العصر. نعم لا شك ان آآ آآ موجة التأليف وان الابتكار في التأليف وان حتى الابتكار في الأدب لم يعد ولا يستطيع ان يطأول الفترة العباسية ولا لم يستطع احد في الواقع ان يخلف المتنبي او ابا تمام او البحتري هذه - 00:01:50

الشعرية التي تميزت تميزا واضحـا في دنيـا الأدب وفي تاريخـ الأدب. اه لا نستطيع ابدا ان نزعم ان اـنـا نـجـدـ لـهـ نـظـائـرـ فيـ عـصـرـ

الدول المتتابعة. ولكن ايضا من من العدل والانصاف - 00:02:20

ان لا نجرد هذا العصر من كل مكرمة. والا نجرده من كل اثر ادبي وما نعني بها به هنا هو الاثار الأدبية وقد كان استاذنا الدكتور عمر موسى باشا قضى حياته وآآ يعني والـفـ المؤـلـفـاتـ - 00:02:40

الكثيرة وهو يدافع عن هذا العصر وعن سمعة هذا العصر ويخرج للناس دواوين واثارا من هذا العصر. اذا عصر دول متتابعة ليس كما يزعم البعض عصرا بل هو عصر من كسائر العصور الأدبية يمكن ان نجد فيه من الابداعات الأدبية - 00:03:00

شعرـاـ وـنـثـرـاـ وـخـطـابـةـ وـفـكـرـاـ آـآـ الشـيـءـ الـكـثـيرـ.ـ وـاـنـ كـانـ لـاـ يـعـنـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـضـاهـيـ ماـ سـبـقـهـ اـمـاـ النـصـ الـذـيـ اـخـتـرـتـ لـكـمـ فـهـ نـصـ بـورـدةـ

البـوصـيـريـ فـيـ مـدـحـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:03:30

وـهـ يـكـتـسـبـ اـهـمـيـةـ خـاصـةـ لـاـنـ غـرـضـهـ غـرـضـ النـبـيـلـ وـكـلـ مـنـ تـطـاـوـلـ اـلـىـ هـذـاـ الغـرـضـ فـقـدـ تـشـرـفـ وـرـبـيـ بـمـدـحـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ الشـاعـرـ هـنـاـ يـسـمـوـ وـيـرـتـقـيـ وـرـحـمـ اللـهـ شـوـقـيـ اـذـ يـقـولـ مـدـحـتـ المـالـكـيـنـ - 00:03:54

فـزـدـتـ قـدـرـاـ وـحـيـنـ مـدـحـتـ السـحـابـ مـدـحـتـ المـالـكـيـنـ فـزـدـتـ قـدـرـاـ وـحـيـنـ مـدـحـتـكـ اـجـتـزـتـ السـحـابـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرىـ اـبـاـ الزـهـراءـ

قـدـ جـاـوـزـتـ مـدـحـيـ آـآـ قـدـ جـاـوـزـتـ قـدـريـ بـمـدـحـكـ بـيـدـ اـنـ لـيـ اـنـتـسـابـاـ فـمـاـ عـرـفـ الـبـلـاغـةـ ذـوـ بـيـانـ اـذـ لـمـ يـتـخـذـكـ لـهـ كـتـابـاـ - 00:04:23

وـقـدـ صـدـقـ اـمـيـرـ الشـعـرـاءـ كـمـ اـعـرـفـ الـبـلـاغـةـ ذـوـ بـيـانـ اـذـ لـمـ يـتـخـذـ مـنـ بـيـانـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ وـمـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ اـذـ لـمـ يـتـخـذـ مـنـ هـذـاـ كـتـابـاـ يـتـعـلـمـ مـنـهـ.ـ وـنـحـنـ وـالـلـهـ فـيـ بـيـانـاـ وـبـلـاغـتـنـاـ - 00:04:52

وـاـسـتـقـامـةـ لـسـانـنـاـ عـالـةـ عـلـىـ كـتـابـ اللـهـ نـهـلـنـاـ مـنـهـ وـقـبـسـنـاـ الشـيـءـ الـكـثـيرـ فـبـهـ اـسـتـقـامـتـ السـنـنـتـاـ وـعـلـيـهـ يـعـنـيـ عـلـىـ بـلـاغـتـهـ وـآـآـ تـرـكـيـبـاتـهـ

وـجـمـلـهـ وـفـاظـهـ وـمـفـرـدـاتـهـ وـمـاـذاـ اـقـولـ؟ـ مـاـذاـ اـحـدـثـ عـنـ كـتـابـ اللـهـ؟ـ ثـمـ عـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ وـهـ اـفـصـحـ - 00:05:15

مـنـ نـطـقـ بـالـضـادـ مـنـ يـقـتـرـبـ مـنـ هـذـاـ النـورـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـبـسـ شـيـئـاـ مـنـ جـذـوـتـهـ لـاـبـدـ اـنـ يـنـالـهـ شـيـئـاـ مـنـ هـذـاـ النـورـ نـورـيـ بـيـانـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ

وسلم. ومن يقترب ويمدح فانه - 00:05:45

تشرعوا وربى لأن رسولنا صلى الله عليه واله وسلم يعني مدحه رب العزة وكفاه بذلك شرفا ونبلًا وعزه ورقة ومقاما. ماذا بعد؟ وانك  
لعلى خلق عظيم. ابعد هذا مدح. ابعد هذه التزكية تزكية - 00:06:05

صلى الله على سيدنا محمد معلم الناس الخير يقول أحد الشعراء جمالك غير محتاج لشعري مدحتك كي ازيد انا جمالا جمالك ليس  
محتاجا لشعري مدحتك كي ازيد انا جمالا. اي وربى. نحن نتجمل بمدح نبينا صلى الله عليه واله وسلم. ونحن نزهو وتصفو -  
00:06:31

نفوسنا بذكره وبالصلة عليه. وإذا مدحته فانت ستصلي عليه حتما. لذلك هذه الحلقة يعني من هنا كانت تميزها في نظري لنا  
سنصل على نبينا صلى الله عليه واله وسلم في كل فقرة من آآ فقرات - 00:07:06

ويحضرني في هذا الباب قول أحد الشعراء وهو القول ينسب وان كنت آآ في ريب شديد من نسبته اليه وهو قوله ما ان مدحت  
محمدًا بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد - 00:07:26

ما ان مدحت محمدًا بمقالتي لكن مدحت مقالتي بمحمد. يعني آآ هذا القول هذا البيت اه ينسب لسيدنا حسان اه رضي الله تعالى عنه  
ولكن اه ما اعتقد ان هذه النسبة - 00:07:52

تصح فين آآ بلاغة هذا البيت وبين يعني طبيعة اسلوب شعر حسان آآ اه لا اقول شاسع وانما هناك يعني اه هناك اه فرق هناك اختلاف  
في اسلوبه الشعرين او او الشاعرين نقول - 00:08:12

نعم اه اذا اعود الى قصيدي انشدها بين ايدي السادة المشاهدين الكرام سم اتي على ما ينبغي ان نأتي عليه ان نأتي عليه من من  
الشرح والتحليل وذكر مواطن الجمال والبلاغة والبداع - 00:08:37

طبعا انا تخيلت لكم بعض ابياتها فالقصيدة طويلة بلغت مائة وستين بيتا. حتى لقد قيل فيها ابياتها قد انت ستين مع مائة في الرجال  
بها كربنا يا واسع الكرم. وقد قسمت القصيدة الى اقسام عشرة سأتي عليها ان شاء الله بعد ان انشد - 00:09:09

ما تخيرت من هذه الاقسام امين تذكر جيران بذى سلمي مزجت دمعا جرى من مقلة بدمي ام هبت الريح من تلقاء كاظمة واو مضى  
البرق في الظلماء من اضم فما لعينيك - 00:09:36

ان قلت اكف همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهمي ايحسب الصب ان الحب من كتم ما بين منسجم منه لولا الهوا لم ترق دمعا على  
طلل ولا ارقت لذكر الباني والعلم - 00:10:05

نعم سرى طيف من اهوى فارقني والحب يعترض اللذات بالالم يا لائم. في الهوى العذري معدرة مني اليك ولو انصفت لم تلومي محمد  
صلى الله عليه واله وسلم سيد الكونين والثقلين - 00:10:36

والفريقين من عرب ومن عجم نبينا الامر الناهي فلا احد ابر في قول لا منه ولا نعمي هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من  
الاهوال مقتحم دعا الى الله - 00:11:05

المستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفص. فاق النبئين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم وكلهم بالرسول الله  
ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم دعم ادعنته النصارى في نبئهم - 00:11:33

واحکم بما شئت مدحًا فيه واحتكمي وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم فان فضل رسول الله  
ليس له حق فيعرب عنه ناطق بفمي وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم - 00:12:07

نيام تسلا عنده بالحلم فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير الق الله كلهم اكرم بخلقنبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم كالزهر  
في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم. يعني ووصفي ايات له ظهرت - 00:12:33

ظهور نار القرى ليلا على علم دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبئين اذ جاءت ولم تدوم ردت بالاغتها دعوى معارضها. رد الغيور يد  
الجاني عن الحرم بشري لنا معاشر الاسلام ان لنا - 00:13:13

من العناية ركنا غير منهدم لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم كنا اكرم الامم هذه هي ابيات القصيدة وساقف معكم كالمعتاد على تحليلها

مجيبا عن الاسئلة التي تطرح عادة من القائل؟ وماذا قال؟ وكيف قال - 00:13:42

اما القائل فهو البوصيري والبوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري. شرف الدين ابو عبد الله شاعر حسن الدبياجة مليح المعاني نسبته الى بوصير من اعمالبني سويف في مصر - 00:14:12

امه منها واصله من المغرب من قلعة حماد من قبيل يعرفون ببني حبنون. مولده في باشا من اعمال البهنساوية ووفاته بالاسكندرية عام ستمائة وستة وتسعين يعني هو ولد سنة ستمائة وثمانة وتوفي رحمه الله عام ستمائة وستة وتسعين - 00:14:36

له ديوان الشعر واشهر قصيدة لديه هي البردة. هذه التي انشدت بعض ابياتها او بين يدي الكلام عنها. مطلعها امين تذكر جيران بذى سلمي شرحها وعرضها كثيرون له ايضا في مدح رسولنا صلى الله عليه واله وسلم قصيدة قصيدة الهمزية وهي التي مطلعها - 00:15:06

كيف ترقى رقيك الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء وقد عارض اه قصيدة بانت سعاد لکعب ابن زهير رضي الله تعالى عنه بقصيدة مطلع الى متى انت باللذات مشغول. هذه ترجمة سقتها من اعلام الزركي لم ازد عليها والا - 00:15:36

البوصيري طويلة يمكن ان للطالب وللمهتم ان يطلع عليها في كثير من كتب التراث والتاريخ. البوصيري طبعا كما قلت ينتمي الى عصر الدول المتتابعة. فقد ولدت في مقتبل القرن السابع للهجرة وعاش هذا القرن بتمامه الا قليلا - 00:16:04

اذ توفي قبل آنهايته باربع سنوات كما اسلفت. وقصيده هذه من اشهر القصائد التي مدح بها سيدنا محمد صلی الله عليه واله وسلم آن لعلها القصيدة الاشهر آن طبعا آن كما اسلفت هي تقع في مائة وستين بيتا ويدرك انه نظمها - 00:16:34

عندما اصيب بمرض الفالج فشفي منه وسميت بالبرأة بانه برأ من مرضه ثم سمي بالبردة. تيمنا ببردة كعب بن زهير. اعني قصيده المنشورة بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدي - 00:17:04

بولو تلك القصيدة العصماء التي مدح بها سيدنا المصطفى صلی الله عليه واله وسلم معتز عما فات وعما بدر منه وكان قد هجاه وكان رسولنا صلی الله عليه واله وسلم قد اهدر دمه - 00:17:31

بعد ان فتح مكة وساح في البلاد خائفا يترقب الى ان ارسل له اخوه وكان قد اسلم قبله ان ان ائن آن النبي صلی الله عليه واله وسلم وهو يعني آن رحمته - 00:17:51

برأفتته بسعة اه عفوه سيسعك بالعفو وهذا ما كان. فقد اقبل كعب ابن زهير طبعا كعب بن زهير بن ابي سلمة آن زهير بن ابي سلمة كما تعلمون من اعظم شعراء الجاهلين - 00:18:11

وكان قد وقفنا وقفة طويلة معه في معلقته وفي آن حكم هذه المعلقة الجميلة سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لبابا لك يسام. اذا هذه القصيدة الجميلة التي اقبل فيها آن سيدنا - 00:18:31

كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه معذرا ومادحا للرسول بشعر من اجمل الشعر الذي حفظته لنا الذاكرة الادبية. وفيها يقول ان بثت ان رسول الله ا وعد والغفو عند رسول الله مأمول مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها - 00:18:55

مواعيد وتفصيل. لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب. وقد كثرت فيها الاقاويل الى ان يقول ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول. وكفى وكان انخلع عليه رسولنا صلی الله عليه واله وسلم بردته الشريفة - 00:19:25

اهداها له البسه ايها فكانت خير هدية. كانت اعظم هدية بقي كعب يتقلب فيها ويعيش في نعماها الى ان مات رضي الله تعالى عنه فاشترتها اظن سيدنا معاوية من من اولاده وكان يحتفي بها اشد الحفاوة وقد انتقلت بين الخلفاء. صار - 00:19:57

يتوارثونها وهي اعظم اثر او من اعظم اثار رسولنا صلی الله عليه واله وسلم اثاره الحسية يعني التي لصقت بجسده الشريف وما اعظمها من اثار كتت اشرت ايها الاخوة الى ان البردة قسمت الى عشرة اجزاء - 00:20:27

فاولها الغزل والنسيب على عادة الشعراء في آن البداية بالغزل والنسيب. ثم يأتي القسم الآخر في التحذير من هو النفس والثالث في مدح الرسول صلی الله عليه واله وسلم. والرابع في ذكر مولده - 00:20:53

والخامس في معجزاته صلی الله عليه واله وسلم وفي مقدمتها وعلى رأسها معجزة القرآن وقد تخيرت ابياتا تخص هذه المعجزة. ثم

هناك قسم خاص للأسراء والمعراج وقسم في ذكر جهاده وشجاعته الى ان ختمها بالتوسل والتشفع - [00:21:13](#)

والتضرع طبعاً قصيدة البردة حظيت بشهرة كما قلت واسعة لم تناها فيما اعلم قصيدة اخرى في مدح المصطفى صلى الله عليه واله وسلم طار بكرها في الافق ولقيت من عناية العامة والخاصة ما لم تلقه قصيدة اخرى - [00:21:43](#)

قراءة وسماعاً وحفظاً وشرحها وترجمة وذكراً ودراسة وتحليلاً ومحالس تعقد لها يعني في كل مكان حتى عندنا في الشام كانت هناك مجالس تسمى مجالس البوردة. تخصص لقراءة البردة لا يقرأ فيها آآ - [00:22:12](#)

سوى آآ هذه البردة احياناً يحتذون بقراءة آآ اقسام منها مع آآ ادعية ومع يعني قراءة شيء من القرآن الكريم. واحياناً تخصص فقط للبردة. نعم وترجمت آآ البردة الى لغات كثيرة. وعرضت وشطرت وخمسة. يعني هذه المصطلحات ما اريد ان - [00:22:40](#)

نقف عند كل منها المعارضة هي ان يأتي الشاعر وكنت قد اشرت الى هذا في محاضرة سابقة المعارضة وان يأتي الشاعر بقصيدة تأتي على وزن القصيدة نفسها وتنهل من معانيها او تدور حول المعنى الذي آآ طرقته هذه القصيدة وآآ - [00:23:07](#)

اه ايضاً الوزن والقافية. يعني هي هي تلتزم شكلًا بالوزن والقافية وحرف الروي وتلتزم معنى بالمحظى. فمن اشهر معارضات هذه القصيدة معارضه شوقي. احمد شوقي امير شعراً اه التي سميت نهج البردة - [00:23:37](#)

وهي قصيده ريم على القاع مطلعها طبعاً ريم على القاع بين البان والعلم احل سفك دمي في الاشهر الحرم وهي قصيدة من روائع شوقي حقاً يعني ولو كان الوقت يتسع لاتبيت بالكثير من ابياتها لكن - [00:24:03](#)

بحسبي ان اشير الى ان بعض هذه المعارضات وساخنها لها القسم الاخير من المحاضرة من المحاضرة القادمة آآ كانت تسمى بالبديعيات. بعض معارضات القصيدة قصيدة البردة سميت ببدي عيال لاشتمالها على الوان البديع العربي - [00:24:26](#)

الوان المحسنات اللفظية والمعنوية من طباق وجناس وتورية ونشر وايجاز الى اخر هذه المحسنات فتجد ان الشاعر آآ في كل بيت يعمد الى محسن من المحسنات البديعية لابد ان يشتمل البيت على هذا المحسن. احياناً لفظة - [00:24:52](#)

واحياناً اه تطبيقاً. وسنأتي على امثلة من ذلك ان شاء الله. اه اني اه سأتي الان الى بداية الاجابة عن ماذا قال يعني اريد ان اشرح الابيات وبين يدي شرح الابيات - [00:25:22](#)

ينبغي ان نقسم هذه المختارات التي تخيرتها الى فكرها الاساسية او الى الافكار الرئيسية. وقد قسمتها الى اربعة افكار اه وانا تعمدت ان اختار من الجزء الاول من القصيدة ما يتعلق بالغزل والنسيم من البيت الاول الى البيت السابق - [00:25:52](#)

هذا كله في الغزل والنسيب. والغرض الثاني او الفكرة الثانية مدح النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمتد من البيت الثامن الى ما يقرب من البيت العشرين. آآ كنت تخيرت بعض - [00:26:20](#)

الابيات ثم اضفت يعني قد لا تجدون في الكتاب الذي بين ايديكم او الذي سوف آآ يخرج قريباً بعنوان الاديب سيخرج الكتاب قريباً بعون الله سبحانه وقد فرغت من اعداده ومن تصحيحة - [00:26:40](#)

والقيد النشر اه لن تجدوا فيه كل هذه الابيات التي قرأتها فقد قرأت ابياتاً في المديح ليست في الكتاب. ثم الجزء الثالثة معجزة القرآن الكريم. آآ تخيرت ابياتاً مما قاله في معجزة القرآن - [00:27:00](#)

وختمت بالفكرة الاخيرة بفكرة حملت عنوان اكرم الامم باكرم الرسل وفيما يأتي بسط الكلام على كل فكرة من هذه الافكار الفكرة الاولى الغزل والنسيب اه بدأ به قصيده فهو يفتحها بقوله امين - [00:27:28](#)

تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعاً جرى من مقلة بدمي. امن تذكر احبابك بالحجاج جرى دمعك من عينيك ممزوجاً بالدم. طبعاً آآ يأتي هنا على ذكر بعض المواقع التي هي قريبة من مدينة رسولنا صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:59](#)

قريبة من قبره الشريف فهو يتغنى بها يتغزل او يذكرها ثم يتغزل على طريقة الشعراء القدماء في آآ بداية قصائدتهم بالغزل اه هبت الريح من تلقاء كاظمة واومض البرق في الظلماء من عظم هذه اماكن كما قلت يقول ام ان ريحاندية - [00:28:29](#)

هبت من تلك الاماكن الحبيبة او برق اللمع في الليل البهيم. من ذاك الجبل الشام من ادم ثم فما لعبيك ان قلت همتا وما لقلبك ان قلت استفق يهم ماذا عينيك - [00:29:05](#)

كلما امرتها بالبكاء زادتا بكاء وما بال قلبك كلما حاولت ايقاظه من عشقه زاد عشقها وغياما ايحسب الصب ان الحب منكتم  
ما بين منسجم منه ومضطرب هل يمكن للمحب - [00:29:30](#)

ان يخفي حبه او يستره وانى له ان يخفيه وهو ما بين دمع دمع عين منسجم وحر قلب مضطرب. فالعين تدمع والقلب يتهدب شوقا  
وحنينا لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل - [00:30:00](#)

ولا ارقت لذكر البان والعلم لولا الحب ما صببت دمعك على اثار الديار وما بقي منها ولا سهرت ليك لذكر هاتيك الاماكن نعم نعم سرى  
طيف من اهوى تأرقني والحب يعترض اللذات بالالام - [00:30:25](#)

نعم طاف بي خيال محبوب ليلا فمعنى الرقاد وما اكثر ما يحتمل المحب من شدائد ومصاعب واخيرا البيت الاخير في هذا المقطع  
يا لئيمي في الهوى العذري معدنة مني اليك ولو انصفت لم تلمي - [00:30:52](#)

يا من يلومني في حب عفيف التمس لي العذر الحب اقوى مني ولو عدلت وانصفت لكتفت عن لومك هذه طبعا كما قلت مقتطفات  
من غزل القصيدة ونسبيها وهو المقدمة مدح رسولنا صلي الله عليه واله وسلم - [00:31:21](#)

واما المدح فهو يأتي على الابيات آآ بحسب الكتاب الابيات من الثامن الى البيت الثالث عشر وساكتفي بشرحها ثم  
يعني آآ اما الابيات التي انشدتم اياها من خارج هذا الاطار فلن اعرض لشرحها - [00:31:49](#)

واضحة في الواقع انما ساعرض لبعض ما جاء فيها من بلاغة وآآ جمال محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم  
محمد صلي الله عليه واله وسلم سيد الدنيا والاخرة - [00:32:11](#)

وسيد الانس والجن. وسيد الامم من عرب ومن عجم نبينا الامر الناهي فلا احد ابر في قوله منه ولا نعم. انه نبينا العظيم الذي جاءنا  
بشريعته السمحاء وهو الامر وهو الناهي وما من احد اصدق منه في امره او نهيه - [00:32:33](#)

هو الحبيب هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحوم هو المحبوب الذي نامل ان يكون شفيعنا عند الله يوم البعث  
والنشور. يوم الفزع الاكبر والخوف والثبور دعا الى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفص. دعا الناس - [00:33:08](#)  
الى دين الله سبحانه فكل من اتبعه وتمسك بهديه وكتابه تمسك بحبل متين لا ينقطع واوى الى ركن شديد لا ينهد النبيين في خلق  
وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم - [00:33:40](#)

اخوانه من الرسل الكرام عليهم السلام صورة وسجية خلقا وخلقها. جملا وكمالا ظاهرا وباطنا تجمع محاسن المظهر والمخبر ولم يقاربه  
احد منهم لا في علم ولا في كرم والبيت الاخير - [00:34:09](#)

وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم وكل من الانبياء والرسل الكرام طالب غرفا من بحره الفياض اي علمه  
الزاخر او رشفا من مطره الدائم وخيره العميم. اي من كرمه العظيم - [00:34:39](#)

المقطع الثالث معجزة القرآن وفيها ثلاثة ابيات دعني وصف ايات له ظهرت زهور نار القرى ليلا على علمي دعني اصف المعجزات التي  
اوتيها رسولنا صلي الله عليه واله وسلم ما اوضحها - [00:35:06](#)

وما اشد ظهورها انها اشبه بنار الضيافان التي توقد في اعلى الجبال فيراها كل انسان ظهر نار القرى ليلا على علم العلم هو الجبل.  
اشهر من نار على علمي دامت لدينا - [00:35:30](#)

ففاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت ولم تدم دامت معجزة القرآن واستمرت عبر الزمان الى يومنا هذا على حين لم يبق من  
معجزات الانبياء والمرسلين الا اخبارها. نحن لم نعاين. لم نرى معجزة من المعجزات. لا رأينا سحرا - [00:35:55](#)

آآ سيئة تغلب آآ عصا موسى على سحر السحرة. ولا رأينا احياء سيدنا عيسى للموتى ما رأينا انما نقلت اليها هذه المعجزات نقلت  
اخبارها ايتها الاخوة. اما معجزة النبي صلي الله - [00:36:24](#)

عليه واله وسلم فهي بين ايدينا نقرأها انا الليل واطراف النهار. نكلم بها ربنا ويكلمنا. ونرجو الله سبحانه وتعالى على ان تكون من  
اهل الله هذه هؤلاء الذين ورد في ذكرهم ان لله اهلين من الناس. قالوا من هم يا رسول الله؟ قال لهم اهل القرآن وخاصته - [00:36:44](#)

اهل القرآن هم اهل الله. نسأل الله ان تكون من اهل الله. والبيت الاخير في هذا المقطع ردت بالغتها ومعارضيها رد الغيور يد الجاني عن الحرم. ردت افحمت بلاغة القرآن كل من يدعي القدرة على مجاراتها او الاتيان بمثلها وكفت يديه عن ذلك كما يکف الغيور -

00:37:10

من يجترى على حرمات نسائه واما المقطع الاخير جعلت له عنوانا اکرم الامم باکرم الرسل. وهو لا يعدو البيتين يقول فيهما بشرى لنا 00:37:38 معشر الاسلام ان لنا من العناية رکنا غير منهم -

ما اسعد امة الاسلام بما خصت به من العناية والرعاية لقد اوت الى رکن شديد لا ينهدم لما دعا الله داعين لطاعته باکرم الرسل ان 00:38:01 اکرم الامم حين دعانا المولى للهداية والاسلام -

خصنا باکرم الرسل. فكنا اکرم الامم فكما انه افضل الانبياء كانت امته خير الامم اه اعتقاد اني تجاوزت الوقت المحدد لهذه المحاضرة لذلک ارجى الكلام على اه او الاجابة عن السؤال الاخير المعتاد كيف قال اي على بلاغة الابيات وما فيها من اه محسنات بدیعية -

00:38:24

وعلى دراستها وتحليلها وتحليل عاطفتها الى المحاضرة القادمة. والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبرکاته وبرکاته - 00:38:56